عرفه مشبه بمولد فليس بعربي محض قال بعضهم فعلي هذا هو قسم
ثالث براسه من الملحق بهذا الجمع انتهي فليتامل هذا مع ما ثبت في الحديث
من قوله وعرفه كلها موقف اللهم الا ان يريد القرافي ان يكون له عرفه مزد
العرفات لا نفيد من اصله واستدل سيبويه على علميته بقولهم هذه عرفات
مباركا فيه بنصب مباركا على الحال ولو كان نكرة لجري عليه صفه وبانه
لو كان نكرة لدخلت عليه الالف واللام وهي لا تدخل عليه **قوله**
وسكنت اذرعات بكسر الرا قاله في الصحاح وزاد في القاموس وقد تفتح
وفي الصحاح قال سيبويه الذراع مونثه وجمعها اذرع لا غير انتهي فعلي
ذلك يسر اذرعات جمعا لاذرع وفي القاموس وفي تهذيب الاسما
واللغات النسبة اليها اذرعي بالفتح وهي جمع اذرعة واذرعه جمع ذراع
في لغة من ذكره قال ابو الفتح الهمداني في اشتقاق البلدان وذات
اذرعات معجمة قال المرادي فان قلت لم نون نحو اذرعات وعرفات
ونحوها على اللغة الفصحي وحقها منع الصرف للعلميه والتانيث
قلت ليس تنوينها للصرف وانما هو تنوين المقابله وتقدم بيانه انتهي
يعني والذي حذف في غير المنصرف هو تنوين التمكين فان قلت فلم
حذف على اللغة القائله بمنع الصرف قلت انما حذف وان لم يكن
تنوين صرف لانه مشبه له في الصورة **قوله** وهي قريبه من قرب
الشام لا منافاة بينه وبين قول الجوهري موضع بالشام **قوله** وبعضهم
يترك تنوين ذلك اي مع اعرابه بما كان يعرب به قبل التسميه وفي ذلك مراعاة
الجمع حيث راعي اعرابه ومراعاة ما لا ينصرف حيث حذف التنوين وان
لم يكن تنوين صرف الا انه مشبه له في الصورة قال الاشموني في شرح
هذا الكتاب وتكون الكسرة في حال الجر نائبه عن الفتحة لانه غير منصرف
عند هولا للعلميه والتانيث وقضيه ذلك انه لو سمي بذلك مذكر كان سمي
رجل بمسلمات انهم يصرفونه انتهي لا يقال ينبغي ان لا يفرق نظرا للتانيث
اللفظي بانا لا نا نقول صرحوا بان مثل هذه التايس للتانيث وبان ما

التانيث التي تمنع الصرف هي التي تنقلب هاء وبذلك يعلم ان ما اقتضاه
كلام ابن عقيل في شرح التسهيل من انه لا فرق حيث مثل له بهذات علم
رجلا وامراة فيه نظر **قوله** وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف
اي فلا ينونه ويجره بالفتحة واعلم انه قد اجتمع في عرفات حالة التسمية به
امران مراعاة احدهما مخلة بمراعاة الاخر لان جر ما لا ينصرف محمول على
نصبه ونصب جمع المونث السالم محمول على جره فان راعينا الجمع اتبعنا
نصبه جره وان راعينا ما لا ينصرف جعلنا جره محمولا على نصبه فراعي
بعض كل واحد منهما بحسب الامكان فحذف التنوين وان لم يكن تنوين صرف
الا انه مشبه له في الصورة مراعاة لما لا ينصرف واعرابه في حال النصب بالكسرة
مراعاة لجمع المونث السالم وراعي بعضهم الجمعيه فقط وبعض راعي التسمية
فقط والوجه الثالث ممنوع عند البصريين جائز عند الكوفيين **قوله**
ورووا اي النحويون بالاوجه الثلاثه قوله تنورتها من اذرعات واهلها
بيثرب ادنى دارها نظر عالي • قاله امرو القيس الكندي في محبوبته
وروي بجر اذرعات بالكسرة مع التنوين وتركه وبالفتحة بلا تنوين ومعنى
تنورتها نظرت الى نارها بقلبي من اذرعات وانا بالشام واهلها بيثرب
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سميت باسم الذي نزلها من العماليق وهو
يثرب بن عبيد وقيل سميت باسم مكان بها وهي تسمية جاهليه وذكره في
القران انما وقع للحكاية عن المنافقين كما حكى عنهم الكفر فلا حجة فيه
ومن ثم غيره صلى الله عليه وسلم على عادته في تغيير الاسما القبيحة اذ
التثريب الملامة والحزن وفي الحديث الصحيح يقولون يثرب وهي
المدينه وهو ظاهر في كراهة ان تسمى باسمها في الجاهليه وفي معجم البكري
سميت بيثرب ابتدا من بني ادم من سام بن نوح لانه اول من نزلها وقال
ابن دقيق العيد في شرح الالمام اختلفوا في يثرب هل هو اسم يرادف
المدينة او هو اسم لقطر محدود والمدينه في ناحية منه عن ابن عبيده
يثرب اسم ارض ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في ناحية منها

Copyright © King Saud University